الملوك من الشاعر فما مستعطف يرجع عن طلبه اياها وابنا لعاصلة المنع ويطلع
حز منع اي منعك اياها مني باي شئ اردت فستطيع لك هين عليك فانه ينبغي
ان توجه همتك العلية اليها واما زايدة فحر منع ويستطيع صفته وصدر
البيت فلا تطمع ابيت اللعن فيها وابيت اللعن كانت تحية الملوك قوله في لحاجلة
اي ابيت اسباب اللعن الناس لك والوا وفي ومنعكها للحال من فاعل تطمع
او مجرور في لا للقطع لما يلزم عليه من عطف الخبر على الانشاء شرح شواهد
المغني للسيوطي وشرح الشواهد للعيني وغيرهما قوله وبابه اي اخواته سواكان
الاسم ضميرا كالمثال ام لا نحو الصديق كانه زيد ومحل جواز الوجهين في كان واخواتها
في غير الاستثنا اما فيه فيجب الفصل نحو زيد قام القوم ليس اياه ولا يكون
اياه خلا يكون الاه فكما لا يقع المتصل بعد الا لا يقع بعد ما بمعناها وانظر
ان كاد واخواتها لا تدخل في باب كان لان خبرها يجب كونه مضارعا الا في ندر
وجزم في شرح التسهيل بان ذلك خاص بكان وان الفصل متعين في اخواتها
وان قولهم ليس وليسكة شاذ قوله يختلف اي في الراجح من الوجهين كما يشير
اليه قول الشرح الاتي ذكر فلا خلاف في جوازهما قوله قوله صلى الله عليه وسلم
اي لعمر بن الخطاب حين اراد قتل ابن الصياد ظنا منه انه الدجال لو هو هذا
الترديد منه عليه الصلاة والسلام قبل ان يعرف تفصيل حال الدجال قوله فانه لا
يكنها لم قبله مع الخمر بين القواة فاني رايت اخاها مغنيا مكانها قوله عاطف
على ما انه ينهاه عن الخمر دون بنيه الترتيب وهو المراد بالفيه والليال
بالكسر اللبن والضمير المستتر في يكنها يرجع الى الخمر والبارز الى اللبن وقوله
او تكنه بالعكس والمراد بانه تجمع الكم قوله واد الاتصال لم لا نوع لانما
ولو قال علما على قوله لانه الاصل ولمشابهة خلتنيه لم لكان احسن قوله
وبعد ظم اي ما ذكر من المشابهة لان كلا من الضميرين في البابين منصوب واولهما
اخص قوله بلغنا الضال انه بنا المتكلم اي اجرت بضع امرين برفع ابا بمي ان
محسن اخالكه بكسر الهمزة على الافصح وفتحها على القياس قوله لان الضمير
رده الناظم في شرح الكافية بانه يقتضي جواز انفصال الضمير الاول من
رجحانه لانه قبلنا في الاصل وهو ممتنع بالاجماع واجاب الرضي بان
قرب الاول من الفعل منع من رعاية الاصل قوله كلا منهما اي البابين اي

فصلها

٧٨

فصلها مسموع قوله لين كان اياه انظر مرجع الضمير وقوله حال اي قوله اخي حسبتك
اياه الظاهر ان اخي مبتدا او حسبتك اياه خبر وان الكلام من باب الاشتغال لان
اخي منادي حذف منه حرف الندا كما زعمه العيني ثم رايت الدنوشري قال
حية ما قلته وقوله وقد ملئت جملة حالية والارجا جمع رجا بالقصر وهو الناحية
والاضغان والاحن جمع ضغن واحنة بكسر اولهما وهما الحقد قوله
والمرفوع كجزء من الفعل اي فالفعل به كل فصل قوله وقدم الاخص
الخ من فوايد الشيخ سكت يفيد جواز الامرين في باب سكنته
بتقديم الاخص وانه اذا قدم غير الاخص تعين الانفصال وان كان
مجرح قوله وما اشبهه فلا يفيده صريحا الجواز ان لا يعني في السه
تقديم الاعرف افاده سم وانما وجب تقديم الاخص في حال الاتصال
كراهة تقديم الناقص على القوي فيما هو كالكلمة الواحدة
وانما قدموه على الغير في ضربتني لتقويه بتوغله في الحدثية لكونه
فاعلا بخلاف ما نحن فيه من الضميرين المذكورين لسر قولنا نوعا
قوله في الابواب الثلاثة فلا يجب تقديم الاخص في غيرها كضربه
قوله وحسبتنيك كذا في نسخ وفي بعض النسخ بيا المتكلم قبل الكاف وفي
بعضها وحسبتكه بلا يا متكلم بل بكاف بعدها ها فالاولى للناسي
تقول انت بعد ولا لكاف على اليا واما على الثاني فيكون قوله ولا الكاف
على اليا اي في مثال آخر قبل قوله ولا يجوز تقديم الغائب على الكاف اي
الا ما تقدم من قول عثمان اراهمني الباطل شيطانا وقياسه المبرد وكثير من
النحاة ولكن الانفصال عندهم ارجح كذا في زكريا قوله وقد يبيح ما سبق في
الانفصال عندهم اي في حال اتفاق الضميرين وشرط ذلك امن
اللبس فان خيف وجب تقديم الفاعل منهما في المعنى نحو زيد اعطيتك اياه
ومن هذا تعلم ان تمثيل الشيخ ذلك الشرح ليس من باب التعبير بل تقديم
الاخص في هذه الاولى منه واجب وتقديم غيره في الجملة الاخيرة منه
واجب قوله فيهم او نا ضميرين اي سواكان الفاعل منهما ناصحا او لا
فدخل باب سال وقال قوله في اتحاد الرتبة متعلق بباب علته
وخلتنيه لان من قيوده ما كون احد الضميرين اعرف فذكر في هذا البيت